

# حلقات نور على الدرب (880) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - [00:00:21](#)

على للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع خير الله عمر من السودان - [00:00:44](#) الاخير الله يقول اذا كنت مسافرا ولما وصلت المكان الذي اريده هل اصلي قصرا حتى ارجع الى بلدي ام ماذا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واصلي واسلم على خير خلق الله - [00:01:02](#) ومن بعثه الله رحمة لعباده محمد ابن عبد الله وعلى اله والصحابته الذين حملوا هذا الدين وبلغوه بافعالهم واقوالهم فرضي الله عنهم وارضاهم وبعد فان الله جل وعلا شرع لعباده - [00:01:21](#)

من الدين ما فيه اليسر والسعادة وفيه الكمال وحسن العبادة فشري للسفر صلاة وللحذر صلاة شرع الصفر مقصورة تخفيفا على العباد اذا كانوا مسافرين او كانوا في حكم المسافرين - [00:01:43](#) كأن يذهب احدهم لحاجة ولا يدري متى تنقضي في يوم فيعود الى اهله قد تمضي بعد ايام فهو في حكم المسافر وقد يذهب لعمل يؤديه من بلاده وهو يعلم انه لن يعود حتى تنتهي المدة التي - [00:02:08](#) جاء لاجل العمل فيها فاذا كانت تلك المدة تزيد عن مدة السفر عادة. مم. صلى صلاة المسلمين. طيب فاذا سافر هذا الانسان الى مكان ما وصل اليه قبل خروج الوقت - [00:02:31](#)

فان كان يريد الاقامة مدة اطلب مما نص الفقهاء عليه في صلاة السفر صلى صلاة حضر وان كانت المدة التي ينوي البقاء فيها في البلد التي وصلها اقل من المدة - [00:02:52](#) ثلاثة ايام اربعة او لا يدري متى. مم. صلى صلاة سفر فلو فرض انه جاء الى بلد ما يظن حاجته تنقضي خلال ثلاث ايام او اكثر لكن ذلك بالمدة فحكمه حكم المسافر يقصر - [00:03:14](#) ولو بقي شهر او اشهر. نعم اما ان جاء مدرسا او موظفا. نعم عاملا او غير ذلك. هم بعقد سنة او اكثر فهذا حكمه حكم اهل البلد التي اتى اليها - [00:03:36](#)

يتم الصلاة ويصوم معهم في رمضان ولا يجوز له غير ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعث بها المستمع جمال ابو سامح. يقول اعرف رجلا تكلف - [00:03:53](#) من احد التجار الا انه عند الثبات دفع المبلغ وعليه زيادة وعندما قلت هذا حرام قال انني اشتريت منه بضاعة بهذا المبلغ ثم انه عند بيعها لم يخرج هذه البضاعة من باب المحل. هل يجوز ان يأخذ المبلغ بدفع زيادة نرجو - [00:04:11](#)

جزاكم الله خيرا الانسان لا يجوز له ان يأكل الربا ولا ان يؤكل ولا ان يحتال على المحرم بالحيل وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه لا تفعلوا كما فعلت يهود - [00:04:35](#)

فتستحل محارم الله في ادنى الحيل فاذا كان اشترى البضاعة بلال وتصرف فيها وباعها ورد ما اتفق عليه مع التاجر بدون زيادة هذه من الضيوف السريع واذا كان البائع اقرظه مالا - [00:05:00](#)

وقال ليس عندي مال نقدي اعطيته وانما انا اغرضك هذا المبلغ هذه البضاعة بهذا المبلغ تبيعها وترد علي اذا قدرت المبلغ واتفق معه على مبلغ من عينه ثمنا للبضاعة يكون قرضا - [00:05:33](#)

اذا كان ذلك كذلك وصارت البضاعة بنفس هذا المبلغ بعته هذا انه عمل انواع العقار ولا بأس به. طيب واذا رد عليه اكثر مما اخذ منه. مم بدون اشتراط ولا انتظار - [00:05:51](#)

وانما اراد هو ان يكرمه لاجل احسانه اعرف. مم دون تطلع من داخل هذه الزيادة. هم. ولا انتظار لها. هم فارجو انه لاحظ اما ما كان مشروطا نطقا او غرفا وعادة - [00:06:15](#)

وهو زيادة فهو محرم ولعل الجواب اتضح مما ذكرته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا افتري بضاعة من تاجر بسعر اتفق عليه ليبيع البضاعة مرة اخرى ويستفيد من ثمنها - [00:06:39](#)

لكن البيع كان على نفس التاجر وهو البائع الاول. ما رأي فضيلة الشيخ صالح؟ هذا من بيع الحيل. هم التي يتوصل بها الى المطلب عن طريق الاحتيال على الشريعة ويبدو ان سؤال السائل قريب من ذلك. نعم - [00:07:02](#)

ويقول له دعني هذه البضاعة بمائة فاذا ضاعه قال اشترها بتسعين فقال اشتريتها وقد يبيع هذه البضاعة عشر مرات او اكثر ما بين بيع وشراء دون ان تتحرك هذه البضاعة. مم. لا شك ان هذا من الحير على المحرم - [00:07:23](#)

والحيل لا تنفع المحترارين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيم في المملكة يقول الف عين الف. يسأل سؤالين. سؤاله الاول يقول هل تصح قراءة القرآن الكريم تغير الوضوء واما اذا كان على ظهر قلب - [00:07:41](#)

فلا يمنع من قراءة القرآن الا الجنابة تقرأ الحائض ويقرأ منتقض الوضوء اذا كان على ظهر قلب واذا كان في المصحف فالخلاف قوي. مم وارجو ان القراءة اذا فر اليها لا يأتى بذلك. يا الله - [00:08:06](#)

وان يكون مدرسا لا يستجد الماء او اذا خرج للوضوء انتهى وقت الدرس وفاة على الطلاب تحصيل فائدة؟ نعم. فارجو انه لا حرج ومع ذلك ينبغي ان يكون الطالب والمعلم - [00:08:31](#)

على استعداد تام احتراماً لهذا القرآن الكريم وخروجاً من خلاف العلماء والمرأة اذا كانت حائظاً تقرأ القرآن والفرق بين الحائض والجنب. نعم ان الجنب يستطيع رفع الحدث. نعم وان حدث الحائض لا يرتفع - [00:08:54](#)

بالماء. نعم وانما يرتفع بانقطاعه ثم بالماء. مم و عدم تمكينها من قراءة القرآن فترة الحيض والنفاس مضر بها لان القرآن حياة لقلوب وطرده للشيطان وعلم عظيم وعبادة كلمة فينبغي ان يعتني الناس بهذا الكتاب - [00:09:20](#)

وان يتدبروا معانيه وان يقفوا عند آيات آيات الخطاب بالامر او النهي وان يشعر كل كمال او مسلم انه يخاطب بما يتلو او يستمع ثم ان يبادر بالعمل بما يقدر عليه - [00:09:50](#)

وجاء ثواب من الله وخوفاً من عقوبة الله في مخالفة هذا الكتاب العظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن حكم قراءة القرآن الكريم بغير تجويد. هل هي صحيحة - [00:10:12](#)

هي صحيحة لكن كل ما كان الانسان اكثر ادخال القراءة واحسن اداء لها واحلى ترنما وتغنيا بها بدون تخلف كلما كان ذلك اجل وافيد واعظم في الاجر ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:28](#)

الماهر بالقراءة والذي يقرأ ويتعتق فيها ذكر ان الذي يقرأ قرآن وهو عليه شاق له الاجر مرتين واما الذي يقرأه غير ساق العروسة مع الكرام البررة فنسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل - [00:10:56](#)

القراءة بتجويد لا تجب على كل احد. الحمد لله. من قدر على اخراج الحروف من مخارجها. هم فلا يجوز له ان يدع ذلك لكن بغير

تكلف والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول الراسل عبدالله ابو طالب سوري يعمل في المملكة -

[00:11:19](#)

اخونا له سؤال طويل في صفحة كاملة عن التوائم ملخص هذا السؤال شيخ صالح ان الله رزقه بجمع من البنين والبنات ولم يذبح تميمة لاحد منهم. فيماذا الان جزاكم الله خيرا - [00:11:44](#)

لقد فخشيت انه يسأل عن التوائم التي تعلق. مم ولا تنفرجت عني لما ذكرت العقيقة سبحانه الله انا ذكرت هذا بالاسم العامي فيما يدور حسن السؤال وقراءته بهذه الصفة فان السماء من الشرك - [00:12:04](#)

مم. وهي التي تعلق على الاولاد والبهائم. مم واما التاريخ التي نقولها في بلادنا ويقولها كثير من بلاد الاسلام فهي الحقيقة وهي سنة سلف العلماء في وجوبها. هم والصحيح انها - [00:12:28](#)

غير واجبة لكن لا ينبغي للانسان ان يرغب عنها مع قدرته عليها. طيب طيب وهي للذكر وللانثى شاة واحدة وهي في ذمة الاب ان قدر على قضائها ومات ولم يفعل فهي دين في ذمته - [00:12:47](#)

من قضاها من ولده فقد قضى دين والده اما ان كان عاجزا عنها. نعم ولم يستطع ان يفعلها لضيق ذات يده مم فليست بدين واجب ولا يلزم اداؤها لكن من فعل ذلك فقد احسن - [00:13:09](#)

اي من اولاده. طيب فالحديث الوارد يقول الغلام مرتهن بعقيقته قيل مرتهن عن الشفاعة لوالديه حتى يعق عنه اما هذا السائل وله عدد من الاولاد من بنين وبنات. نعم. لن يعق عنهم. نعم. ومثله كثير في بلادنا وغيرها. الله المستعان - [00:13:33](#)

نصيحتي ان يبادر ان يعق عن اولاده واحدا بعد الاخر حتى يقضي ما عليه وان يحرص على ان يفعل بالعقيقة ما هو السنة يتصدق بالثلث ويأكل هو واهل بيته الثلث. نعم. ويهدي - [00:13:54](#)

لمن يريد ان ان يهدي اليه من جارا او صديق الثلث الاخر وان جمع الاصدقاء والاقارب على الثلثين فلا حرج في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الثاني وان كان مطولا بعض الشيء يتعلق بالصلاة اذ انه يقول لم اصلي الا بعد الخامسة

والعشرين - [00:14:17](#)

وسألت كثيرا من الناس فالبعض يقول لازم تقضي. جميع ما فاتك من الصلاة. ولازم ولازم تصلي. وتحرم صلاة السنة الا بعد ان تؤدي جميع الصلوات الماضية التي لم تصلها. والثاني يقول صل فرض وسنة فقط - [00:14:44](#)

ارجو ان توجهوني جزاكم الله خيرا خلاف بين العلماء في هذه المسألة وهل يجب على من تعمد ترك الصلاة ان يقضيها تركها حتى خرج وقتها والصحيح في نظري انه لا قضاء - [00:15:04](#)

وانما يكثر من النوافل ان الحسنات يذهبن السيئات والسبب في قول بعدم القضاء ان من ترك صلاة متعمدا فقد حبط عمله وجبوت العمل لا يكون مع بقاء الاسلام اذ لو مات - [00:15:30](#)

على الحال التي لا يصلي مات غير مسلم اما وقد هداه الله والحمد لله على ذلك فليكثر من النوافل وليحرص على التمسك بالسنة والعض عليها بالنواجز وليتجنب صحبة من لا يصلي - [00:15:54](#)

فان القرين للمقارن ينسب واذا كان له اصدقاء بعضهم لا يصلي فليقاطع من لا يصلي فان من يخون الله جريء على ان يخون عباد الله واعظم الخيانات بعد الشرك بالله - [00:16:14](#)

ترك الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يبدو انه باكستاني يقول محمد يونس من حارة العود في الرياض يسأل عن تسعة اشياء هل هي تفطر او لا؟ فيبدأ مثلا باخراج الدم للتبرع به هل يفطر او لا - [00:16:30](#)

هناك امور عديدة. طيب اما الحجامة نعم فهذه متعمدة ولذلك او الجمهور انها تفطر كما قالوا في القيد اذا زرعه اذا غلب لانه جاء من دون اختياره لا يفطر. واذا استدعاه افطر - [00:16:56](#)

فخروج الدم اذا كان بالطلب. نعم. وكان كثيرا تلحظ الحجامة. نعم. فاقرب ان يكون اخطر لحديث اخطر الحاكم والمحتوم ومثله القية الذي يتعمد استفراغ ما في جوفه. نعم. اما اذا غلبه ذلك. مم - [00:17:26](#)

فلا خرج عليه صيامه صحيح طيب و يقرب من ذلك الادوية. طيب فالدواء الذي يوضع بالجرح. هم وامثال ذلك لا يفطر ومثله الابر التي لا تكون للتغذية. مم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:17:47](#)

يسأل عن اعطاء الدم للمريض هذا من مسائل الخلاف في العصر والصحيح ان الذي يسطر ما وصل الى جوف عن طريق الفم واختلف فيما سوى ذلك. مم لكن لما يعطى الانسان - [00:18:10](#)

اه تغذية تستمر. هم. وتقوم مقام الغذاء. نعم فلا يصح ان نقول ان هذا صائم فالذي يحصل في بعض الافراد. نعم. يجلس تحت والمغذيات الايام. الله المستعان نسأل الله العافية. اللهم امين - [00:18:42](#)

والاستغناء اما في ذلك. يا الله. فهذا لا يقال انه صائم والله المستعان. جزاكم الله خيرا. على الاستحالة الاستحالة نعم لا يفطر في اصح اقوال العلماء. هو حقيقة ان المفتاح - [00:19:03](#)

يجد في حرقه شيئا من اثر الكحل او طعم ما يوضع بالعين. نعم من دواء مر والسبب في هذا ان سائر الدمع يأخذ مع قناة جعلها الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اللطيف الخبير - [00:19:22](#)

تخرج سائر الدمع وزائدة عبر قناة الى الانف فتنزله الى الخلق لكن ذلك رأيت غذاها ولا يفني عن شيء. نعم لا عادة ولا حكما فالصحيح ان شاء الله انها صحنه لا يفطر. الحمد لله - [00:19:42](#)

دهن الرأس بالزيت وكذلك الجسد هذا لا يفطر الحمد لله هذا كالاغتسال طيب اخراج الدم للفصيلة هذا اخوة جدا لمعرفة نوع بالدم الذي يقول عمر ارجو انه غير مفطر لانه ليس بالقدر الكثير الذي من شأنه ان - [00:20:01](#)

ينهش ويضعف القوة وانما هو اسوء ما يكون به شوقه تصيب طرف اصبع وينفذ الذنب ثم ينتهي وضعه فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:20:29](#)

من جازان رسالة بعث بها المستمع محمد عواجي يسأل عن صحة هذا الحديث ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج. اذ يقول اخونا ان هذا كثيرا ما يتردد على السنة بعض الائمة. وقد - [00:20:47](#)

قد بحثنا في عدد من كتب الاحاديث فلم نجده جزاكم الله خيرا ما ادري ما هي الكتب التي بحثت فيها فلم تجده الكتب الصغيرة هذا جزء من حديث مم. وانت لعلك تبحث عن - [00:21:04](#)

اولا ان الله لكن الان لا اذكر موضعه ولعل الله ان ييسر وقتا اخر لك موضع الحديث. طيب اذا الحديث صحيح الذي يبدو لي انه صحيح. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خير الجزاء - [00:21:26](#)

من الكويت بعث برسالة المستمع هزال زايد يقول هل هناك زكاة على الذهب الملبوس وغير الملبوس واذا كان هناك زكاة فما مقدار النصاب؟ جزاكم الله خيرا موضوع زكاة الذهب الملبوس - [00:21:49](#)

محل خلاف بين علماء المسلمين من الاصول المتقدمة ففي مذهب مالك والشافعي واحمد لا زكاة في الذهب الملبوس للنساء وفي مذهب ابي حنيفة ورواية في مذهب الامام احمد وقول للشافعي ولعدد من الشافعية ولبعض المالكية - [00:22:11](#)

ان فيه الزكاة والادلة تشهد لذلك الادلة. نعم. تشهد لذلك فان المانعين للزكاة ليس معهم دليل عن النبي عليه الصلاة والسلام على الاطلاق. الله المستعان. وان اخيه اه عندهم قول ستة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. هم - [00:22:39](#)

الصحابي يقابل بقول الصحابة الاخرين. مم ويبقى معنا اصل الحكم وهو وجوب الزكاة في الذهب والفضة بحد جديد قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيح ما من صاحب ذهب لا يؤدي زكاته - [00:23:02](#)

الا اذا كان يوم القيامة صفح له صفائح من نار الى اخر الحديث ولم يفرق في ذلك بين صاحب ذهب يلبس. هم. وصاحب ذهب لا يلبس. هم. ثمان الاحوط والابرا للذمة - [00:23:23](#)

فالخروج من التبعات قبل تعذر الخروج بالوفاة اما ما مقدار المصاب؟ مم فان نصاب الذهب عشرون مثقالا والمثقال اربعة غرامات وربع الجرام. ما شاء الله يعني خمسة وثمانون جراما. هم - [00:23:38](#)

على ارجح الاحوال في الوزن النصاب خمسة وثمانون جرام بوحدة الوزن المتعارف عليها مع الاسف عند الصاغة وكان جديرا

بالمسلمين ان يكونوا اهل سبق في وحدة الموازين قصة قليلة والكبيرة - [00:24:11](#)

وان يوضح او قد وضخوا بالحقوق المثقال حيوب الحنطة. الله المستعان. لكن كان حريا بهن بعد تطور الامور ان يحسن قسمة وهذا الوزن. نعم. بامور يتعارف الناس عليها حتى لا يحتاج الناس الى - [00:24:32](#)

الجرام انواع الوحدات المستوردة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح كثيرة هي الاسئلة عن هذا الموضوع بالذات وبعض المستمعين يناقش يقول ان الحلبي لا ينمو وليس فيه ربح بل انه يتناقص. هل من رب - [00:25:00](#)

المقنع جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح. هذا لو كان وجوب الزكاة معللا بالنمو لكان مثل هذا الرد هذا التساؤل واردا. طيب لكن الزكاة لن يعلل ايجابها بنمو المال وان انا اعلل بالملكية - [00:25:23](#)

ولذلك من ملك نصابا ما من صاحب ذهب ولا فظة ما من صاحب ابل قد لا تنمو الابل. نعم قد لا تنمو الغنم. نعم قد لا تنمو البقر. نعم فالنمو ليس شرطا للزكاة - [00:25:49](#)

وهناك من يقتل الذهب تبأثت مم او نقود هي لا تنمو ما دامت مقتناك. مم قد يجعلوها للازمات اذا احتاج بدأ عشرين سنة او مئة. نعم اقل مئة اقل من - [00:26:13](#)

بل لا يصلها احدا الله المستعان بعد ان يكسب المال بارادته الا ما شاء الله. الله المستعان ترى سبب الايجاب. مم. الملكية فمن ملك النصاب تعلق بذمته وهذا الحكم فاذا حار الحول والنصاب في في ملكه. نعم. استقر الوجوب - [00:26:29](#)

وان تحول النصاب قبل تمام الحول لم يستقر هذا الوجوب وهذا الواجب والله اعلم. بارك الله فيكم اذا الشيخ صالح يميل ميلا شديدا مع اولئك الذين يوجبون الزكاة في الحلبي. اني افتي بذلك - [00:26:54](#)

في الحرم وفي هذا البرنامج. طيب. وفي برنامج الافتاء عبر التلفاز. نعم نعم واقول ان من بذل زكاة الحلبي لن يحاسب لانه بذلها الله اكبر ولكن قد يحاسب لما لم يبذلها - [00:27:12](#)

ومن اراد الا يبذل الزكاة حلبي فليقتصر على قدر دون النصاب. هم. من الحلف يا اخوان بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا هل يختص شهر رجب بصيام وقيام ليل خاص - [00:27:33](#)

جزاكم الله خيرا لا يختص بشيء من ذلك الاصل في رجب انه في غيره من الشهور وانما هو من الاشهر الحرم وقد الف العلامة الحافظ ابن حجر رسالة عشر رجب وسماها بيان العجب - [00:27:51](#)

اذا ورد في شهر رجب. طيب وذكر ما ورد في صيام النبي عليه الصلاة والسلام من شهر شعبان ولما سأته عائشة رضي الله عنها قال انه شهر يغفل الناس عنه - [00:28:18](#)

بين رجب ورمضان هذا الحديث في دلالة على فضل رجب رجب لا شك ان الاشهر الحرم والاشهر الحرم لها مزية على غيرها لكن لم يرد دليل صريح خاص على اه تخصيص ليالي رجب بصيام او قيام - [00:28:33](#)

وبعضهم يزعم ان ليلة الاسراء في شهر رجب السادة الرئيسيين لكن لا حديث على الاطلاق يدل على ذلك طيب فلم يصح حديث ان ليلة السابع والعشرين من رجب هي ليلة الاسراء والله اعلم - [00:28:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:29:14](#)

لل قضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:38](#)